

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ هُوَ أَيْ الْجَلَابُ : أَنْ لَا تُجَلِّبَ الصَّدَقَةُ إِلَى الْمِيَاهِ وَلَا إِلَى الْأَمْصَارِ وَلَكِنْ يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي مَرَاغِيهَا وَفِي الصَّاحِ : وَالْجَلَابُ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ هُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ الْمُصَدَّقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ وَلَكِنْ يَأْتِي مُرْتَهْمٌ بِجَلَابِ نَعْمِهِمْ إِلَيْهِ وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلَّفِ : أَوْ أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ مَوْضِعًا ثُمَّ يُرْسِلُ مَنْ يَجْلِبُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِيَأْخُذَ صَدَقَاتِهَا وَقِيلَ الْجَلَابُ : هُوَ إِذَا رَكِبَ فَرَسًا وَقَادَ خَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحِثُّهُ وَذَلِكَ فِي الرَّهَانِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحِثَّهُ لِسَبْقِ أَوْ هُوَ : أَنْ يُرَكِبَ فَرَسَهُ رَجُلًا فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْغَايَةِ يَتَّبِعُ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَرْكُضُ خَلْفَهُ وَيَزْجُرُهُ وَيُجَلِّبُ عَلَيْهِ وَيَصِيحُ بِهِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ فَالْمُؤَلَّفُ ذَكَرَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ وَأَخْصَرُ مِنْهَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : الْجَلَابُ فِي شَيْئَيْنِ : يَكُونُ فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَزْجُرُهُ فَيَجْلِبُ عَلَيْهِ أَوْ يَصِيحُ حَثًّا لَهُ فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجَرِيِّ فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ وَالْآخَرُ أَنْ يَقْدَمَ الْمُصَدَّقُ عَلَى أَهْلِ الزَّكَاةِ فَيَنْزِلُ مَوْضِعًا ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ أَمَاكِنِهَا فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ وَأَمْرٌ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَاتِهِمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ وَعَلَى مِيَاهِهِمْ وَأَفْنِيَّتِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ الْقَوْلَانِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ عِيَّاصُ فِي الْمَشَارِقِ وَتَبِعَهُ تَلْمِذُهُ ابْنُ قَرْقُولٍ فِي الْمَطَالِعِ : فَسَّرَهُ مَالِكٌ فِي السَّبَاقِ وَكَلَامُ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَالْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ يَرْجِعُ إِلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَقْوَالِ .

وَجَلَابٌ لِأَهْلِهِ يَجْلِبُ : كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ كَأَجْلَابٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَجَلَابٌ عَلَى الْفَرَسِ يَجْلِبُ جَلَابًا : زَجَرَهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ كَجَلَابٍ بِالتَّشْدِيدِ وَأَجْلَابٌ وَهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا رَكِبَ فَرَسًا وَقَادَ خَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحِثُّهُ وَذَلِكَ فِي الرَّهَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ . وَعَبِيدٌ جَلِيبٌ أَيْ مَجْلُوبٌ وَالْجَلِيبُ : السَّذِي يَجْلِبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ : جَ جَلِيبِي وَجَلِيبَاءُ كَقَتْلَى وَقَتْلَاءَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : امْرَأَةٌ جَلِيبٌ مِنْ

نِسْوَةٌ جَلَابِيٍّ وَجَلَابِيٍّ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ : .
فَلَا يَتَّسُؤُونَ سُوَيْدًا رَاءَ مَنْ فَرَّ مِنْهُمْ ... وَمَنْ خَرَّ إِذْ يُحَدِّثُونَهُمْ
كَالْجَلَابِيِّ وَالْجَلَابِيَّةُ مَا يُجْلَبُّ لِلْيَدْيَعِ وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا جُلِبَّ لِلْبَيْعِ نَحْوِ
النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقَلْبُوصِ فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ الَّتِي تُنْتَسَلُ
فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلَابِيَّةِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ لَكَ فِي إِبِلِكَ جَلَابِيَّةٌ ؟ يَعْزِي
شَيْئًا جَلَابِيَّةً لِلْبَيْعِ وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ " فَدِمَ أَعْرَابِيٌّ بِجَلَابِيَّةٍ فَذَرَلَ عَلَى
طَلْحَةَ فَقَالَ طَلْحَةُ : زَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ " قَالَ :
الْجَلَابِيَّةُ بِالْفَتْحِ : مَا يُجْلَبُّ لِلْيَدْيَعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْجَلَابِيُّ
وَقِيلَ : الْجَلَابِيُّ : الْإِبِلُ الَّتِي تُجْلَبُّ إِلَى الرَّجُلِ النَّازِلِ عَلَى الْمَاءِ
لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ عَلَيْهَا قَالَ : وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ
الْأَوْسَلِ كَأَنَّ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا لَهُ طَلْحَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا جَاءَ فِي
كِتَابِ أَبِي مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ قَالَ : وَالَّذِي قَرَأَ نَاهُ فِي سُنَنِ أَبِي
دَاوُدَ بِجَلَابِيَّةٍ وَهِيَ النَّسَاقَةُ الَّتِي تُجْلَبُّ وَقِيلَ : الْجَلَابِيَّةُ : ذُكُورُ
الْإِبِلِ أَوِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ الْجَمْعُ وَالْوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ
وَيُقَالُ لِلْمُنْتَجِجِ : أَلْجَلَابِيَّةٌ أَمْ أَلْجَلَابِيَّةٌ ؟ أَيُّ أَوْلَادَتِ إِبِلِكَ
جَلَابِيَّةٌ أَمْ وَلَدَتِ حَلَابِيَّةً وَهِيَ الْإِنَاثُ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .
وَرَأَيْتُ مُجْلَبِّبًا كَمَا حَدَّثْتِ مُصَوِّتًا وَغَيْثًا مَجْلَبِّبًا كَذَلِكَ قَالَ :